

بيان عن وضع المالية العامة لشهر كانون الثاني ٢٠٠١

بيروت في ٢١ كانون الثاني ٢٠٠٢

أعلنت وزارة المالية في بيان صدر عنها اليوم أن إجمالي مدفوعات الخزينة (موازنة وعمليات خزينة أخرى) حتى نهاية عام ٢٠٠١ بلغت ٨٨٧٨ ملياراً وذلك بالمقارنة مع مبلغ ١٠٦٢٢ ملياراً فيما خص مجموع تلك المدفوعات خلال عام ٢٠٠٠ أي بانخفاض في مجموع المدفوعات قدره ١٧٤٤ ملياراً. من جهة أخرى فإن مجموع واردات الخزينة حتى نهاية عام ٢٠٠١ بلغ ٤٦٥٠ ملياراً وذلك بالمقارنة مع ٤٧٥٠ ملياراً لعام ٢٠٠٠ أي بانخفاض في مجموع الإيرادات قدره ١٠٠ ملياراً عما كان عليه مجموعها في العام ٢٠٠٠. بناءً عليه فإن العجز الإجمالي حتى نهاية عام ٢٠٠١ بلغ ٤٢٢٨ ملياراً وهو ما يعادل نسبة عجز قدرها ٤٧,٦٣% بالمقارنة مع العجز الإجمالي لنفس الفترة من العام ٢٠٠٠ والذي بلغ ٥٨٧٢ ملياراً أي ما نسبته ٥٥,٢٨%. استناداً إلى ما تقدم فإن العجز المحقق في العام ٢٠٠١ قد انخفض بمبلغ ١٦٤٤ ملياراً بالمقارنة مع ما كان عليه مبلغ العجز في العام ٢٠٠٠. تجدر الإشارة أن الفائض الأولي الإجمالي الذي تحقق خلال عام ٢٠٠١ قد بلغ ٨٣ ملياراً وذلك بالمقارنة مع عجز أولي إجمالي بلغ ١٦٧٥ ملياراً في عام ٢٠٠٠ أي بتحسّن قدره ١٧٥٨ ملياراً.

أما على صعيد تنفيذ الموازنة فقد بلغ مجموع الانفاق ٧٧٤٨ ملياراً بالمقارنة مع ٨٣٨٧ ملياراً في العام ٢٠٠٠ أي بانخفاض إجمالي وقدره ٦٣٩ ملياراً أو انخفاض بحوالي ٧٥٣ ملياراً في مجموع الانفاق باستثناء خدمة الدين. من جهة أخرى فإن مجموع إيرادات الموازنة المحصلة خلال عام ٢٠٠١ قد زادت بأكثر من ١٠٠ ملياراً ليرة حيث بلغت ٤٢٩١ ملياراً بالمقارنة مع ٤١٩٠ ملياراً في العام ٢٠٠٠. لقد تحققت تلك الزيادة رغم الانخفاض في الواردات الجمركية في العام ٢٠٠١ بحوالي ١١٩ ملياراً ليرة مما يعني وجود تحسّن واضح في مجموع الإيرادات الضريبية وغير الضريبية باستثناء الواردات الجمركية خلال عام ٢٠٠١ بلغ ٢١٩ ملياراً ليرة بالمقارنة مع مجموع تلك الواردات خلال عام ٢٠٠٠.

تجدر الإشارة فيما خص الانخفاض الحاصل في الواردات الجمركية بمبلغ ١١٩ ملياراً ليرة أن هذا الانخفاض هو أقل بكثير مما كان مقدراً له عند إقرار التخفيضات الكبيرة في معدلات الرسوم الجمركية بما في ذلك إلغاء العديد من الرسوم الجمركية على المواد الأولية والمواد الوسيطة في نهاية عام ٢٠٠٠، الأمر الذي يبيّن بوضوح التحسّن الجاري على حجم التجارة الخارجية والتي انعكست إيجاباً على الإيرادات الجمركية.

نتيجة لما تقدم فإن العجز على صعيد تنفيذ الموازنة وحتى نهاية عام ٢٠٠١ بلغ ٣٤٥٧ ملياراً أي ما يعادل نسبة عجز قدرها ٤٤,٦٢% بالمقارنة مع عجز محقق في العام ٢٠٠٠ والذي بلغ ٤١٩٧ ملياراً وما نسبته ٥٠,٠٤%. من جانب آخر فإن مجموع الفائض الأولي الذي تحقق في تنفيذ عمليات الموازنة خلال عام ٢٠٠١ بلغ ٨٥٤ ملياراً بالمقارنة مع فائض أولي بلغ أقل من ملياراً ليرة (أي ١٥١ مليوناً) في العام الماضي أي بتحسّن حقيقي قدره ٨٥٤ ملياراً.

أما على صعيد عجز الخزينة المحقق حتى نهاية عام ٢٠٠١ فقد بلغ العجز حوالي ٧٧١ ملياراً وما نسبته ٦٨,٢٤% من مجموع عمليات الخزينة وذلك بالمقارنة مع عجز محقق في العام ٢٠٠٠ والبالغ ١٦٧٥ ملياراً وما نسبته ٧٤,٩٥% من مجموع عمليات الخزينة لنفس الفترة من العام الماضي.

يتبين مما تقدم أن النتائج التي تحققت خلال عام ٢٠٠١ تشير إلى نسبة عجز في الموازنة قدرها ٤٤,٦٣% وإلى نسبة عجز في الخزينة قدرها ٤٧,٦٣% وكلاهما أدنى مما كان ملحوظاً في قانون الموازنة التي قدرت نسبة العجز فيها بـ ٥٠,٠٥%.

ملخص الوضع المالي

بملايين الليرات					
النسبة	الفرق	لغاية ك١ - ٠١	لغاية ك١ - ٠٠	ك١ - ٠١	ك١ - ٠٠
١. عمليات الموازنة					
١,١ الإيرادات					
2.41%	100,986	4,290,964	4,189,978	483,544	295,405
0.84%	24,756	2,962,770	2,938,014	335,772	178,698
-6.79%	-118,629	1,627,336	1,745,965	169,516	102,598
6.09%	76,230	1,328,194	1,251,964	147,772	116,707
١,٢ النفقات					
-7.62%	-638,983	7,748,258	8,387,241	593,080	1,039,645
-17.98%	-753,144	3,436,683	4,189,827	231,371	735,525
2.72%	114,161	4,311,575	4,197,414	361,709	304,120
-2.86%	-102,320	3,470,000	3,572,320	265,400	261,349
34.63%	216,481	841,575	625,094	96,309	42,771
عجز الموازنة الكلي					
	739,969	-3,457,294	-4,197,263	-109,536	-744,240
		-44.62%	-50.04%	-18.47%	-71.59%
عجز / فائض الموازنة الأولي					
	854,130	854,281	151	252,173	-440,120
		11.03%	0.00%	42.52%	-42.33%
٢. عمليات الخزينة					
٢,١ قبض					
	-200,865	358,786	559,651	41,126	73,913
	-31,619	74,165	105,784	13,885	5,539
	-37,063	163,143	200,206	14,355	9,489
	9,715	60,873	51,158	984	2,541
	-141,898	60,605	202,503	11,902	56,344

